

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 29 @ أمره للمالكي فتسلمه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر إليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قيل . هكذا ترجمه شيخنا في إنبائه ، قال : ذكر لي خادمي فاتن الطواشي الحبشي وكان هو الجالب له من الحبشة إنه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في إكرام واحترام والله أعلم بغيبه . .

علي بن محمد بن يوسف العلاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقجي نسبة لأمير كان أبوه في خدمته بل قال له ابن قجاجق الجوهرى الطبيب تدرب في الطب بعمه التاج عبد الوهاب القوصوني الماضى وخدم به الزينى عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب في سوق الجوهر على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله . .

علي بن محمد بن يوسف الأميوطي القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر في حانوت الطرحي ويحضر الأسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماع ورغبة في الإطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل سمعه جدا . مات بالإسهال شهيدا في رجب سنة أربع وسبعين) . وقد جاز السبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أبنائي فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه . .

علي بن محمد بن العلاء بن الشمس الكردي الشرايبي نسبة للشرايبي من أعمال القصير الشافعي نزيل حلب . التمس مني تلميذه الجمال يوسف بن التقى أبي بكر الحلبي إمام تمارز كان الإجازة له ووصفه له بالشيخ الإمام العالم العلامة الزاهد الورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل إليه مما يقصد بره به فكتبت له في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها إليه . .

علي بن محمد بن الصفي العلاء بن الصدر بن الصفي الأردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه أتباع فحج وجاور ثم قدم ولده أيضا دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مريد ولهم فيهم من الاعتقاد ما يجلب عن الوصف رحمه

اﻟﻮﺍﻳﺎﺗﺎ . ﻣﺎﺕ ﺍﻟﻌﻼﺀ ﺑﻌﺪ ﺭﺟﻮﻋﻪ